

مقاتل الطالبيين)) مقتل النفس الزكية((3

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا ايها الاخوة مع مقاتل الطالبيين. وفي هذه الليلة نكمل ما حذت لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن - 00:00:00 ابن علي ابى طالب المعروف بالنفس الزكية. اه محمد ابن عبد الله ابن حسن هذا الرجل كان ينافس على الخلافة مع بنى عباس كما قدمنا مراراً العباسيون كانت دعوتهم السرية الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:20 والنبي هم آل علي والعباس. فكانت دعوتهم كانت يداً واحدة. فلما استتب الامر للعباسيين وبقيادة الامام فلما قتل اخذهما ابو السفاح ثم استفردوا عن بنى علي رضي الله عنه فلما قام ابو جعفر - 00:00:40 في اعتقال محمد المعروف بالنفس الزكية واخوه ابراهيم. اه قدمنا ما حذت لابيه عبدالله ابن حسن وانه قتل في في سجن ابى جعفر. والان بدأ الدور على محمد ابن عبد الله ابن الحسن. محمد ابن عبد الله ابن الحسن عرف بالتاريخ باسم - 00:01:00 النفس الزكية. هذا الرجل اه تميز عن باقي افراد قريش انه في تلك الحقبة كان اصريح قريش لأن امهاته من امه المبشرة الى جده ابى طالب وهو يقام عن الحرة ولم يقم عن ام ولد. لذلك فجتمع ابائه وامهاته وجداته صرحاً في العربية - 00:01:20 فلذلك سمي صريح قريش. كانوا يلقبونه بالمهد. كانوا يلقبونه اهل بيته بالمهد. وكان علماء اه آل ابى طالب يلقبونه بالنفس الزكية وذلك لانه كان افضل اهل بيته وكان فيه من علم الكتاب - 00:01:50 حفظه لكتاب الله وفقهه في الدين وشجاعته وجوده وبأسه حتى انه في كل امر فهو لا مثيل له رضي الله عنه. وطبعاً كانت في تلك الفترة دائماً في باب الاخبار لابد من اشاعة خبر - 00:02:10 يعني مرات قد تكون اه الاخبار او ما يعرف باسم الاعلام يدعوك الى تصديق كثير من ليس له حقيقة فانتشر في تلك الفترة آآ طبعاً هو ثابت عن النبي ان هناك اسمه مهدي ثابت عن النبي اسمه محمد بن عبد الله فهم استغلواها - 00:02:30 من هذا الباب فكل ما وافق هذا الاسم او قاربه فانهم كانوا ينتحرون. مثل هذا الرجل اسمه محمد ابن عبد الله فلقبوه بالمهدي العكس محمد ابن عبد الله وهو المهدى العباسي ايضاً لقبوه بالمهدى. ويقولون ان آآ هذا الرجل - 00:02:50 ادعى الخلافة لانه اجتمعوا في فترة من الفترات في ملك بنى امية وبايعوه على انه الخليفة. العباسيون لم يكن فلما اجتمعوا لم يكن هناك خسارة ان تباع انسان وانت لا تظن فيه طمع ان يكون خليفة. فلما تولى ابو - 00:03:10 ابو جعفر شعر بان هذه البيعة كأنها ستسلبه ملكه. لذلك سعى منذ اول توليه بان يطلب محمد ابن عبد الله ابن حسن ابن ابى طالب واخوه ابراهيم اشد الطلب. وهم لعلمهم بذلك كانوا يختفون. حتى - 00:03:30 انه انتشر عندهم في اه روایاتهم وهكذا يعني الاخبار جاءت انه يعني يدعون الخلافة ثم يقتلون على هذا الطلب ورضي الله عنهم كان هناك رجل يقال له ابو عبيدة هذا الرجل كانت له بنت اسمه - 00:03:50 وهذا هند آآ جاء رجل فتزوجها وعزاها فيقولون ان عبد الملك بن مروان يعني كما قلنا لك لابد من خبر وان كان غير صحيح ان تزوج له. عبد الملك ابن مروان زوج ابنته بهند بنت ابى عبيدة ابن - 00:04:10 عبد الله بن زمعة وزوج من ريبة بنت عبيدة الله بن المدام هذا رجل من اه قريش وهذا رجل من قحطان كما يقول الشاعر لما هجى احد العلماء يقولون ان طبرى آآ هجاه احد العلماء يقولون انه عبد الله ابن ابى داود - 00:04:30 فقال البيت المشهور ولو اني بليت بهاشمي خؤولته بنو عبد المداني لهان علي ما القى ولكن تعالوا فانظروا بمن ابتلاني. اشرف اه

عائليتين اللي هيبني هاشم وبني عبد المدان. هذا الرجل اللي هو عبد الملك طمعا منه - 00:04:50

في ان تتحقق النبوة فيه زوج ابنته من هاتين المرأةتين. بنت عبيد ابى عبيدة وبنت عبيد الله بن المدان سبحان الله ما انجب منها 00:05:10
الولد مات عنها عبد الله فتزوج هند عبد الله ابن الحسن اللي هو -

بمحمد ابن عبد الله المعروف بالنفس الزكية. وتزوج ريط محمد بن علي بن عبدالله بن عباس. فجاءت عبدالله المعروف باسم السفاح
اذا النبوة تحققت في غير عبد الملك ابن مروان. اه يقولون ان محمد - 00:05:30

ابن عبد الله ابن اه الحسن المعروف بالنفس الزكية هذا الرجل تحقق فيه انه مكت في بطن امه اربع سنوات عندنا في مذهب الحنابلة
اقل الحمل ستة اشهر واكثر الحمل اربع سنوات. هذا الذي - 00:05:50

جاء في الروايات. فهذا الرجل اللي محمد بن عبد الله مكت في بطن امه اربع سنوات. حتى ان اباها دخل عليها وقال عبد الله قد آآآآ
يعني قد خرج مثلا لتجارة او ما شابه ذلك فابوها دخل عليها قال انت - 00:06:10

حابلة يعني تدعين الحمد المتحابلة على عبد الله بن الحسن فرقا ان يتزوج عليك؟ فقال يعني الباب تريد ان تدافع عن نفسها فاغلقت
الباب دون ابها. فقالت يا ابه لا اكذب فوالله ورب الكعبة - 00:06:30

والبيت الحرام اني لحامل. فيقول ابوها لو فتحت الباب لعلمت ما ينزل بك اليوم مني. ثم ولدت عبدالله محمد بن عبد الله على رأس
اربع سنوات. الان اه عبدالله اه بن الحسن كان يدعى ان اباوه - 00:06:50

آآآآ سيكونون هم الخلفاء ابراهيم ومحمد ابن النفس الزكية ولكن كما قدمنا عبد آآآآ ابو جعفر المنصور في الدرس الماضي ما ترك حيلة
يستطيع بها ان يستخرجهم الا فعلها. اطلق العيون ورصد في كل مكان - 00:07:10

للقبض على محمد وابراهيم. وذكاء بهم قبض على عبد الله بن الحسن واله حسن كله. واودعهم السجن منهم من كما قدمنا من يعني
وضعه في الاسطوانة ثم بنى عليه وهو حي. ومن قتله شر قتلة ومن عذبه حتى ان يعني وصل به الامر ان - 00:07:30

قتل عبدالله ابن حسن والد محمد هذا. اه طبعا اه محمد بن عبد الله النفس الزكية كان من الدرجة العالية في العلم وكان فيه فهم
لدقائق المسائل الفقهية يعني من باب الطرائف ان احدى جداته وهي فاطمة بنت الحسين - 00:07:50

كانت آآآآ تقابل تقابل يعني مهنة توليد النساء يسمونها القابلة. فكانت تقابل كل آآآآ ذرية اهل بيتها اولادها خافوا من لقب يخرج عليها
وهي لعلهم مع الايام يسموننا بني القابلة - 00:08:10

فقالت اني ابحث عن شيء ان وجدته تركت هذا الامر. يزعمون انها كانت تبحث عن عالمة سمعتها في اخبار فقالوا انها يعني بعد ما
ولدت هذا محمد ابن عبد الله وجدت عليه خال اسود كهيئة البيضة - 00:08:30

فقالت هذا صريح قريش هكذا في الروايات والله اعلم بها. ابواه عبدالله بن الحسن جاء الى سفيان بن عبيدة فقال له يعني علمهما
وروهما فلعل الله ينفع بهما. لذلك يقولون طلب العلم حتى - 00:08:50

كان يذهب الى دور الانصار ويتوسد عتبة الباب حتى يعني يطمئن هذا الرجل حتى يقولون يعني طبعا هذه ذكرت في اكتر من عالم
انه من شدة ملازمته لشخص كأنه عبده حتى انه كانت مثل هذا ذكر عن الزهري - 00:09:10

كان يجالس عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود حتى قالوا جاء غلامك الاعيشه. جاء غلامك الاعيشه يقصدون الزهري فهذا محمد
ابن عبد الله من شدة ملازمته لدور هذه الانصار كان احدهم يقول ان عبده على الباب من شدة - 00:09:30

ملازمته رضي الله عنه. الان ابو جعفر يعني لما خرج آآآآ محمد بن عبدالله من دار ابنته وله فرس وقف له ابو جعفر. وجعل يعني يتقرب
اليه. فكان يعني يرونه مهدياهم - 00:09:50

كما قدمنا ان بني العباس ما كانوا ينظرون الى الخلافة نظرة قوية انما كان امرهم واحد ان ال علي وال آآآآ العباس كلهم يرجعون الى
النبي صلى الله عليه وسلم. لكن سبحان الله كما يقول عبد الملك كما قالت العرب الملك عقيم. اذا وصل الامر اليه - 00:10:10
لا يدعى الانسان انه يعني آآآآ مجال ان يجعل لغيره. فربما حتى جاء يعني من قسوة بعض الملوك ان قتل ولده بکرا على الملك ومنهم
من قتل اخوته ومنهم من قتل اباه شرويه لما قتل اباه كسرى بل انه يعني بعض ملوك فارس - 00:10:30

هو ايظا شروة ايظا اه شمل عين ابيه وسجنه. فمعاشر بعده يعني والمنتصر الذي قتل اباه المتوكلا الاسلام بس في الاسلام. ايضا منتصر اه مستنصر لما المنتصر لما قتل اباه المتوكلا. ما عاش بعده ستة اشهر وغیرها يعني كثیر. نسأل الله - 00:10:50

ابو جعفر يعني ما منذ تولى الخلافة وهو يبحث عن محمد بن عبد الله وعبد الله محمد ابن لا لم يكن يجلس يعني ظل في فترة طويلة من حياته وهو يتنقل من الbadia الى القرى وحتى قدمنا في الدرس الماظي ان - 00:11:10

انه كان له جارية يأخذها معه في ترحله. فلشدة الطلب كان على بعض جبال المدينة فسقط ولده من بيده من شاهق فتقطع الولد. فكان يقول يعني مخرق الخفين يشكو الوجه. تدفعه آآ - 00:11:30

اه مروءة حجارة مروءة حداد واضح حتى قال في اخر البيت كذلك من يخشى حر الجيلات. اذا يطلب عظيم فلذلك الانسان يسعى في هذا العظيم. الان محمد يقولون ان محمد من صفاتة انه يتمتم يعني قد - 00:11:50

يصعب عليهم اخراج بعض الكلمات فيضرب يده على صدره حتى يخرج هذا الكلام. ويقولون انه يعني اه وخرج من من دائرة البحث لان بنبي امية يطلبونه فلما تخلص من بنبي امية دخل على بنبي العباس - 00:12:10

فيقولون انه من عهده وهو غلام حتى كبر وهو يتنقل هربا من هؤلاء الناس. عبد الله بن الحسن كان يدعى ان ابنته هو الخليفة. طبعا يزيدون وينقصون في الكلام ان عبد الله بن حسن قالوا له متى يخرج ولدك؟ آآ كونه - 00:12:30

من الالنبي صلى الله عليه وسلم وكونهم يعني لابد ان عندهم من اثر النبوة وبعض اخبار المتقدمين وايضا اجمع معها انهم يكذب عليهم فدائما تدور احداث يعني الصدق فيها يعني يكون قليل جدا انه قيل له الفترة هذى بعد حكمه الاموي نعم - 00:12:50

ان محمد ابن عبد الله ابن الحسن قال له متى يخرج ابنك محمد؟ قال لا يخرج حتى اموت. وهو مقتول فمرات قد تكون هذى من فعل اعدائهم. انهم جعلوا على السنتهم هذا الكلام حتى يوهنوا حقيقة هذا - 00:13:10

الامر. الان عبد الله بن حسن اه قتل كما قدمنا وقتل يعني من الالبيته من قتل فجاء الامر الى آآ مسلم آآ ابن قتيبة لما قال ارسل الى ابو جعفر فدخل عليه فقال قد خرج محمد بن عبد الله - 00:13:30

المنصور كان عنده مشكلة. دائمما اذا عدوك خفي اه يصعب عليك ان ترتاح لكن لو خرج تعرفوا جهتك. فدائما العدو المجهول يرعبك اكثر من العدو المواجه. لان المواجهة سترى حدوده - 00:13:50

وتعرف ادواته وتعرف انصاره. فتستطيع ان تقضي عليه من خلال الوسائل المتاحة. فيقولون ان المهدى المنصور لما خرج اه محمد ابن عبد الله هنا شعر بالارتياح على صعوبة هذا الموقف فلما دخل عليه قال اعرفت ان مهديا قد - 00:14:10

وتسمى بالمهدى لا والله ما هو بالمهدى انما المهدى ولدي. انما المهدى ولدي فيقولون يعني هذه من الكلمات التي صارت آآ متداولة جدا. ابن عباس طبعا قدمنا ان جعفر بن محمد المعروف جعفر الصادق - 00:14:30

ادعى ان الال على لا يملكون. وقدمنا ان مروان بن محمد اخر خلفاء بنبي امية. لما وقف في حربه في منطقة يقال لها المعركة الفاصلة بينه وبين عبد الله بن علي قال من ذاك؟ الذي في الخيل؟ قالوا عبد الله بن علي. قال ومن عبد الله بن علي؟ قال الرجل الاصغر - 00:14:50

الذى كان يقع في عبد الله بن معاوية قدمنا من هو عبد الله بن معاوية قال والله ما رأيته في كذا مرة هممت ان اقتله فحال بيني وبينه قدر الله وقدر الله مقدور. قال له يا ليت الذي امامي علي ابن ابي طالب - 00:15:10

قال ويلك حلي في شرف ومكانتي قال ما الى ذلك قصدت. يعني ليس انتقاصل لعلي رضي الله ولكن الال على لحظ لهم في الملك. فهذه نقطة يعني لو استعرضتها في التاريخ لم يملك الا علي رضي الله عنه وابنه الحسن. ومن بعدهم طلبوا الملك - 00:15:30

كما قدمنا في مقاولتهم ولم يصلوا الى هذا الملك. الان يقولون ان آآ سمعها عبد الله بن علي انه يعني اه يملكون بنبي علي وما شابه ذلك او انهم يقتلون مروان بن محمد فقال عبد الله بن علي وهذه ايضا يعني تداول - 00:15:50

من باب الترويج فقط فقال والله ما هو بصاحب الذي يقتل بنبي امية وانما انا صاحبهم. عبد الله بن علي سيكفيك مستحب خفيف الحاد من فتيان جرم يقول انا الذي اظهر عليهم وقتلهم وانزع ملکهم. اذا هي كلمة هو وقع منه - 00:16:10

على كثير مما معك. الان محمد ابن عبد الله المعروف بالنفس الزكية خرج على وبلغ المنصور الخبر. يقولون في بعض الروايات ان المنصور يعني لما سمع الخبر ما فارق سجادته - 00:17:30

على كثير مما معك. الان محمد ابن عبد الله المعروف بالنفس الزكية خرج على وبلغ المنصور الخبر. يقولون في بعض الروايات ان المنصور يعني لما سمع الخبر ما فارق سجادته - 00:17:30

انام فيعمل الاعمال حتى يخرجك قبل الموعد فيكون قد يعني استطاع ان يفاجئك بعنصر المفاجئة - 00:17:10

مثلا تقدمنا في الدروس الماضية تواعدوا يوم السبت. فيضطر ان يخرج يوم الاربعاء مثلا. يكون معظم اتباعه لم يستعدوا. فخصمك لا

وأيضاً فقيه. وأيضاً الناس أسرع إلى الله - رضي الله - 00:17:50

عن لكن انما هي الدنيا يعطيها الله سبحانه وتعالى من شاء. فضل آآ محمد آآ ابن عبد الله نفسه زكية حولا وهو يدور حول المدينة.
يعنى اهل المدينة كانوا على استعداد لانهم اه كانوا يكرهون حكم ابي - 00:18:10

بجعفر المنصور المنصور آآ طلب منهم ان يأتوا بموسى ابن عبد الله اخيه محمد فقال اذا طلبتكم به الى العراق. فرأيتم راكبا يأتي من المدينة فاضربوا عنقه. فلما بلغ محمد ابن عبد الله ان اخاه - 00:18:30

فيفيقتل بهذه الطريقة خرج في مئتين وخمسين رجلا واقتصر دار الخلافة وبعد قوما ينقذون اخاه قال لهم اذهبوا لا تأتون الجيش ولكن اسلكوا طريق العراق ثم انزلوا على عليهم عن طريق العراق فاستنقذوه منه وبذلك - 00:18:50

البحث عن محمد لكن لما رأى أنه فاجأه لجأ إلى قصر الامارة ثم صعد إلى مشربه - 00:19:10

وكسر الدرج لكنهم استطاعوا القبض عليه هو وابن لخالد القسري ومعهم ثالث وادعواهم السجن. هنا اه اصبح الامر آآ يعني قد استتب لمحمد النفس الزكية. وبذلك اصبح الامر الان المدينة تحت - 00:19:30

امرہ لانهم بنوا اہل المدینہ لم یقاوموا لانہم لهم رغبة فی آفی فی دخوله حتی انه یعنی آذہب مباشرۃ الى السجن واحرخ من فيه وبذلك استبشاروا یعنی اہل المدینہ ان محمدًا نفس الزکیۃ قد خرج وسیزیل عنہم - 00:19:50

حكم بنى العباس. المدينة المنورة من الناحية العسكرية لا تصلح ان تكون قاعدة. لماذا؟ لأنها سهلة الحصار. بعيدة عن موارد الغذاء. فاي جيش يطوّقها اقتلهم جوعا. ولذلك حتى تعرف ان الله اختارها لنبيه من باب المعجزة. ان الله اختارها بعانته سبحانه وتعالى - 00:20:10

الى المدينة لما غزت غزية ولم تفتحها. لأن الله حفظها سبحانه وتعالى. أما وقعت الحرة فقد طوقوا وقتلوا ورحم الله من مات منهم. في
محمد بن عبد الله النفس الزكية ايضا فعل ذلك كما سنأتي بعد قليل. طبعا هو خرج - 00:20:40

لليتين بقيتا من جمادى سنة خمس واربعين ومئة. اذا هو سنة مئة وخمسة واربعين خرج على ابي بعد قيام الدولة العباسية اه اثنى عشر سنة. لانها قامت في سنة مئة واثنين وثلاثين وهو - 00:21:00

خرج مئة وخمسة واربعين قد استتب لهم الامر. اه طبعاً محمد دخل المسجد قبل صلاة الفجر وخطب بالناس فدخلوا عليه وبايعوه
وهم يعني محبون لما يفعل. المنصور كان في تلك الفترة يبني مدينة بغداد - 00:21:20

حصينة جدا وهو في عمل البناء يقولون ان ابا حنيفة وحجاج بن ارطه هم الذين يعني - 00:21:40

يحاسبون العمال ويدبرون يعني كما نقول الان المقاول يعني عمرة رضي الله عنهم. فالمنصور حتى من شدة ذكائه امرهم ان يخطوها على الارض في مكان مرتفع قال خطوا على المدينة. فما رأها رؤية جيدة قال اجعلوا في وسطها يعني في وسط - 00:22:00

الخطوط النفط تم اودعوا النار. فرأها بالليل فكانه يعني مثل ما الحين نسميه باللغة الانجليزية الكركي. فسروا بشكل يعني هذا تفكيره جيد جدا. الان المنصور بلغه خروجه وخرج بالفعل الان ماذا يفعل؟ لا بد - 00:22:20

ان اه يتبه الى ان عقل واحد لا ينفع يحتاج الى عقل اخر. من هو العقل الذي يعني يستطيع المنصور ان يلجا اليه. عمه عبد الله بن علي. عبدالله بن علي لما مات السفاح ادعى انه الخليفة بعد السفاح - 00:22:40

لأنه عمه خرج عليه بالشام فبعث اليه بابي مسلم فقتل ابو موسى ابو مسلم قد هزم جيش عبد الله بن علي فلجأ الى أخيه عبد الصمد بن علي فقبض عليه المنصور واودعه السجن. فلما اودعه السجن - 00:23:00

ظل في السجن سنوات طويلة حتى لا يأذن لأخوه ان يزوروه. فجأة دخلوا عليه الباب. دخلوا على عبد الله بن علي قال ما الذي ادخلكم عليه؟ لا عبد الله ابن علي ابن محمد آآ ابن عبد الله ابن عباس - 00:23:20

فالآن دخلوا عليه فدخلوهم عليه بعد انقطاع هو ذكي. المنصور ماذا يقول؟ يعني قبل ان يرسلهم كان يقول ان هذا الاحمق يعني عبد الله بن علي عمه لا يزال يطلع له الرأي الجيد في الحرب. فاذهبا اليه فشاوروه - 00:23:40

انتبهوا لكلام هذا الرجل وثبت يعني طريقته وثبت المنصور ايضا. لما رأهم دخلوا عليه قال ما لامر ما جئتم قالوا جئنا يعني نبحث عن اخبارك ونرى حالك قال منذ دهر هجرتمني جئتموني الان - 00:24:00

انما هناك امر قد وقع. قالوا له الامر ان محمد ابن عبد الله ابن الحسن ابن ابي ابي طالب قد خرج في المدينة. يعني النبوة قد تحققت. فقال ذكي قال ان المحبوس - 00:24:20

بوسوا الرأي. ان المحبوس محبوس الرأي. فاخرجوني يخرج رأيي. وادا خرج ما تعلم ماذا يحدث؟ فقال ابو جعفر المنصور قال والله لو طرق محمد بن عبد لا هبابي ما اخرجتك. يعني لو وصل الى قصري وغرفتني ما اخرجتك - 00:24:40

فانت من السجن وانا خير له منه. يعني خير لعمي من محمد ابن عبد الله. وملكه ملكي ملك اهل بيته. فقال له الان عرف الرجل ان المنصور لن يخرج له. قال ان البخل قد قتل ابن - 00:25:10

لان امه ام ولد اخوه ابو السفاح حارثية من اليمن عربية. قال مروه لاحظ التخطيط مروه فليخرج الاموال وليعطي الاجناد. المنصور عرف عنه بابي الدوانيق. يحاسبك على الفلس. دوانيق اقل من الدرهم. فهو - 00:25:30

بخيل جدا فقال له يخرج الاموال وليعطي الاجناد فان غالب فما اوشك ان يعود اليه المال وان غالب لم يقدم صاحبه على درهم. الاموال التي عندك انفقها. ان انتصرت سهل جمع الماء - 00:25:50

وان هزمت فالمال ذهب لن يأتي ذاك على مال يأخذ. انتبهوا للكلمة الثانية وان يعجل الساعة حتى يأتي الكوفة فيجثم على اكبادهم فانهم شيعة اهل البيت. فانهم شيعة اهل البيت - 00:26:10

ثم يحفظ المسالح. يعني اماكن الدخول والخروج يحفظها. فمن خرج منها الى وجه من الوجوه او تاهوا من وجه من الوجوه ضرب عنقه. اذا تقضي على المادة التي يستعين بها محمد النفس الزكية. ايضا - 00:26:30

هذا انتهى من الحالة الاولى اخراج المال واعطاء الجنود. الامر الثاني مواطن الاستعانته اهل الكوفة. اهل الكوفة امنعهم. من الخروج والدخول الان الجيش كيف تحمل الجيش؟ قال فليبعث الى مسلم ابن قتيبة فينحدر من الرأي ويحمل - 00:26:50

معه في البريد قبل البريد لهم بغال خاصة او آآ حيوانات خاصة. كل رجل تحمل على هذه كل بريد تحملها عليه رجلين فيكون يعني خل نقول خمسين ستين رجل يأتونك دفعات يقول وليحمل آآ من - 00:27:10

اهل الري وايضا يكتب الى اهل الشام يبعثون اليه على البريد اهل الباس والنجدة ويوجه بهم الى مسلم ابن قتيبة الذي سيتوجه الى المدينة المنورة. الان ابو جعفر صارت عنده الخطة واضحة. فوق السرطان خطة - 00:27:30

لكن الان من قائد الجيش؟ بداية الدولة العباسية كانت الخلافة الى العباس ابو العباس السفاح ومن بعده المنصور ومن بعده لعيسى بن موسى ابن عمه فهو قال له تعال انت ولي عهدي. اخرج الى محمد ابن عبد الله. فطبعا اخرجه - 00:27:50

يعني يقولون انه استحق من اعمامه يقول هناك من هو خير مني فقال له فاين قول ابن هرمة؟ تزور امر لا يمح تزور امر لا يمحض

ال القوم سره ولا ينتهي الا دندين فيما يحاول اذا ما اتي الشيء مضى كالذى اتى وما - 00:28:20

قال اني فاعل فهو فاعل. فخرج يعني آآ عيسى وانطلق معه من قادة الجيش يعني المشهورين من قحطبة قحطبة هذا ابوه يقولون
قائد انتصر وهو ميت. لما حدثت معركة في الكوفة بينه وبين ابن هبيرة - 00:28:40

في المعركة مات ولم يعلم به حتى انتهت الحرب. فيقول قائد انتصر وهو ميت. فحمد بن قحطبة من مشاهير اه قادة دولة العباسية
الان محمد بلغه انطلاق الجيش في خندقه واحيا خندق النبي صلى الله عليه وسلم فعيسى لما وصل الى - 00:29:00

بعث بالامان الى محمد بن عبدالله. يعني اه بداية الهزيمة النفسية بعث اليه انك قد خرجمت انتا سنسامحك اذا طلبت الامان. وبعث الى
اهل المدينة ايضا يخاطبهم انهم يعني سيكون لهم الامان ان - 00:29:20

خرجوا عن مناصرة محمد ابن عبد الله. طبعا بالمقابل محمد ابن عبد الله بعث الى عيسى ابن موسى اني اعطيك الامان اذا دخلت في
بيعتي. فهي حرب نفسية لكن آآ اراد ايضا عيسى ان يبرأ - 00:29:40

يعني يبذل كل جهده في اه انه لا يحاسبه احد اذا قاتلهم بعث الى اهل المدينة مرة اخرى يطلبهم بالدخول في طاعته فبعثوا الى
والله لا نطيع ابد دونيقي. ولا نعطيك الامان. هنا ما كان من موسى الا اه عيسى بن موسى - 00:30:00

الا ان استشار بعض اصحابه وهو عبد الحميد ابن جعفر قال اشر علي. قال انت في اقل البلاد فرسا طعاما واضعفه رجلا واقله مالا
وسلاحا انت في اقل بلاد الارض بلاد الله - 00:30:20

طرسا وطعاما اضعفها رجلا واقلها سلاحا تريده ان تقاتل اكثر اهل النار يقولها لمن؟ عبد الحميد بن جعفر يقول ان محمد ابن عبد الله
النفس الزكية عيسى استشار اصحابه واصحابه اشاروا عليه بالقتال هذا اصحابه بعضهم يقول نقاتل وبعضهم يقول لا - 00:30:40

قاتل فقال له عبد الحميد انت في المدينة ليس عندك عدد ولا عدة ولا طعام فالنصيحة ان ان تخرج لان عدوك مقابلك عند عدد كثير
وطعام كثير وامرها ايسر منك فاخذ الى مصر - 00:31:00

هناك لا يردد رد. يعني تستطيع من خلال مصر ان تهاجم لانها تكون المدد خلفك. فطبعا الرجل يعني اه قال له بعض اصحابه نعيذك
بالله ان تخرج من المدينة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام اه دأرأيتني ادخل يدي في درع - 00:31:20

فأولها بالمدينة وقد الله سبحانه وتعالى هو الذي سيكون. الان عيسى ابن اه موسى بدأ اه بالقتال صبيحة اثنتي عشر ليلة من شهر
رمضان. هو اصلا اه كانت خطة عيسى انه ما دام انه شهر فضيل - 00:31:40

وعبادة انه يجعل امر بعد عيد الفطر. لكن كما قلنا الذي لا يتبع الاخبار ولا ينظر الى الاخبار ربما اه هزمت قبل ان تبدأ المعركة. فبلغه
يعني توجس سخيفة. قال بلغه من بعض اتباعه ان حميد ابن قحطبة - 00:32:00

قد بايع محمد بن عبد الله. هو خبر ليس صحيح. لان حميد بن قحطبة اساسا من من تلاميذ او من من رياهم الدولة وابوه قحطبة من
النقباء. ومن قام بالحروب مع ابي مسلم الخرساني فهو عريق في الولاء. لكنه خبر قد وقع - 00:32:20

والخبر مثل هذا على ما تتحقق من تكون الهزيمة قد وقعت. فلما رأى هذا قال الان نبدأ القتال فبدأ يوم الاثنين للنصف من شهر
رمضان فاقتحموا المدينة وحتى يعني يتتأكد من هذا الامر قال لحميد اراك مداهنا - 00:32:40

وامرها بالتجدد يعني اخلص في قتال محمد النفس الزكية فيقولون تولى القتال حتى يعني كانت حربا ضروسا فهناك رجلان
يقال له صالح ويزيد بعثوا الى عيسى ابن موسى قالوا له نطلب الامان قال بد - 00:33:00

المعركة انتهت الامان الان فما كان منها الا ان هربا فيقولون ان آآ حتى يعني يشد من حميد ابن قحطبة قال اني اراك يعني متساهم
مع محمد فالآن انعزل واولي عيسى بن زيد - 00:33:20

قتالهم. قال ابعد ما يعني قال كلمة عظيمة قال والله لو رمت انت ذلك ما جعلتها لك. حميد بن قحطبة اما لما النصر تجعله لغيري.
فيقولون هو الذي يعني حز رأس محمد ابن آآ عبد الله رحمه الله. فكان من - 00:33:40

يعني انه جاءته طربة كان يعني هو معروف عنه طويل وجلا يعني يقولون مرة حمل صخرة قوامها مئة رطل فهي ليس هذا الرجل
الف رطل يعني ليست بالهين يعني تعتبر وزن ثقيل جدا فهو يعني شجاعة وفروسية محمد ابن - 00:34:00

عبد الله قوي جدا لكن قدر الله يعني قدرا قد كتبه الله نزل حميد فاهاهز رأسه لما يقولون آآ رجل يقال له ابن خضير او ابن خضير هذا الرجل لما رأى ان المعركة ستدور عليهم انطلق الى من ؟ الى السجن - 00:34:20

فذهب الى رياح ابن عثمان وقدمنا في الدرس الماضي انه خطبه عبدالله بن حسن فقال انت ازيرق قيس المذبوح كما تذبح الشاة. وفعلا جاءه هذا الرجل فذakah. فانطلق يعني يريد ان يقتل الاثنين لكنهما - 00:34:40

آآ تترسا خلف الباب فلم يستطع ان يقحم فعاد فقاتل حتى قتل مع محمد النفس الزكية قتل رضي الله عنه وحز رأسه وبعث به الى عبد آآ الى ابي جعفر وآآ يقولون انه هو كان يرى في نفسه الهزيل - 00:35:00

ما هو النصر؟ يقولون اه قال لاصحابه اذا رأيتم قيمة قد انت فان امطرت علينا فسننتصر. وان امطرت علينا فما اسرع ان اقتل على هذه الحجارة. يقولها محمد ابن عبد الله. يقولون فعلا جاءت وارعدت وابرقت حتى وصلت الى - 00:35:20

فظنن انها ستمطر فتجاوزننا فامطرت على عيسى ابن موسى. يقول بمجرد ما انهال المطر هناك رأيته قتيلا على احجار رضي الله عنه اخذوه فدفونوه يقولون في القيع رضي الله عنه وبذلك يعني سقط نصف العباء - 00:35:40

عن اه ابي جعفر المنصور لانه يعني بذلك استطاع ان يتخلص من خصم عنيف وهو يعني محمد الحنفية لان طلبه للخلافة اقوى من طلبه. حتى انهم يقولون ان لما بلغ المنصور ان محمد يقول بعظ الاتباع يريد ان - 00:36:00

يفرحه قال فر محمد بن عبدالله من المعركة. قال كذبت نحن اهل بيت لا نفر. يمدح خصميه انه من الشجاعة بمكان فانتصر عيسى ابن موسى على محمد ودخل المدينة وبابع له اهل المدينة مرة اخرى لابي جعفر - 00:36:20

لكنه رضي الله عنه لم يقتل احدا ولم يستبع كما فعل مسلم ابن عقبة ذاك الشرير الذي قتل اهل المدينة استباحها ثلاثة ايام نسأل الله العافية. اما محمد اما عيسى بن موسى فلما يعني قال له المنصور اذا قتلت محمدا فلا تفزع طائرة - 00:36:40

اذا قتلت محمد بن عبد الله فلا تفزع طائرا اتفهم يا ابا موسى؟ قال نعم. قالها ثلاثة. اذا كان هدفه فقط قتل محمد وانتهى بذلك النفس الزكية وبقي ابراهيم الذي سيخرج في البصرة. نسأل الله سبحانه وتعالى العافية هذا وصلى الله على محمد - 00:37:00

- 00:37:20